

الآيات ٢٥ - ٢٦	الآيات ١٨ - ٢٤	الآيات ٨ - ١٠	الآيات ١ - ٧

أظهر العدل الإلهي للناس، وتكريم النبي ﷺ بهذه الشهادة. أنه - سبحانه - بشرهم بتفضله عليهم بمنحهم السكينة والطمأنينة التي تجعلهم في ثبات وأمان. بيان لحكمة الله - تعالى - في منع الحرب بين المسلمين وبين مشركي مكة وفي هدايتهم إلى الصلح.	أن الله - تعالى - قد أكرم نبيه ﷺ إكراما لا يُدانيه إكرام، ومنحه من الخير والفضل ما لم يمنحه لأحد سواه. بينت الآيات حال المؤمنين بأنهم قابلوا تصرفات الكافرين بالاحتقار والازدراء، أنهم بايعوا رسول الله على الموت إذا لزم الأمر ذلك. دُمَّ نَقِصُ العهد بعد إبرامه وتوثيقه.	أن الله - تعالى - قد بشر المؤمنين الذين شهدوا صلح الحديبية ببشارات متعددة تعظيم أمر النبي، ووجوب طاعته، والامتثال لأمره ﷺ بجعل الفتح لأجله. تذكير المؤمنين بأمر شاهدها بأعينهم؛ ليكون ذلك أدعى إلى الشكر لله - تعالى -	في الآية تهديد للمنافقين والمنافقات والمشركين الظانين بالله - تعالى -، ورسوله وبالمؤمنين الظن السيء. مَدَّحَ الله - تعالى - للذين عاهدوا الرسول ﷺ وأوفوا بعهودهم أكل وفاء. أن الله - تعالى - لا يخفى عليه أمر، ولا يغيب عن علمه شيء.
---	--	--	---